وقفة احتجاجية أمام السفارة المغربية في برلين تنديدا بإعتقال الشاب آل ربيع

اعتقلت القوات الأمنية في المغرب، المعارض السعودي، حسن محمد آل ربيع، من مطار مراكش، خلال محاولته السفر إلى تركيا، وتمّ اقتياده إلى مكان مجهول.

وكتب حساب "مدون قطيفي" عبر حسابه علي "تويتر" "يقيم نشطاء اليوم السبت ٢١.٠١.٢٠٢٣ وقفة أمام السفارة #المغربية في برلين، تنديدا بإعتقال المغرب للشاب #حسن_آل_ربيع ، ونيتها تسليمه للسلطات السعودية. تقام الوقفة الساعة ١٥:٣٠ بتوقيت برلين العنوان: Niederwallstraße 39, 10117 Berlin من أمام السفارة المغربية في #برلين".

وبحسب تقرير "المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان"، فإنّ آل ربيع غادر السعودية منذ عام وشهرين، بشكل نظامي ولم يكن مطلوبا أمنياً، وتنقل بين أندونيسيا وعُمان وعدة بلدان، قبل أن يصل إلى المغرب، حيث أقام لمدة 5 أشهر تقريباً.

وأكدت المنظمة أنّ مغادرته أتت بعد تصاعد الانتهاكات، وخصوصاً بحق عائلته، حيث "شنت القوات الأمنية

السعودية عدة مداهمات لمنزل عائلته بهدف اعتقال أخيه منير، واعتقلت تعسفياً أخوه الأكبر علي آل ربيع، فيما يُعتقد أنّ هذا الاعتقال للضغط على أخيه منير لتسليم نفسه، وفي سياق نهج اتخاذ الرهائن الذي بدأت السعودية بتطبيقه بشكل مكثف في فترة حكم الملك سلمان وابنه".

وأشارت المنظمة إلى حكم الإعدام الصادر مؤخراً، بحق أخيه علي محمد آل الربيع المعتقل منذ 7 شباط/فبراير 2021، وذلك على خلفية تُهم مزعومة بينها ما يتعلق بممارسة حقوق مشروعة.

وشدّدت المنظمة على أنّ "اعتقال حسن محمد آل ربيع، في الوقت الذي يمارس فيه النظام السعودي أعتى أنواع التعذيب وسوء المعاملة"، معتبرةً أنّ "اعتقال حسن، وإمكانية تسليمه إلى السعودية، هو انتهاك للقوانين الدولية، حيث تحظر اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، التي صادق عليها المغرب عام 1993، تسليم المتهمين إلى دولة من المحتمل أنها قد تعرضه للتعذيب".

ورأت المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان أنّ "تسليم آل ربيع، هو تواطؤ خارق للقوانين العادلة"، وأنّ "هذا الانتهاك يضاف لسجل المغرب الأسود في تعاونها القمعي للسعودية، وسوف يعرّض ذلك آل ربيع للتعذيب والسجن بأحكام طويلة، ولا يستبعد حتى صدور حكم عليه بالإعدام".

وتساءلت المنظمة في تغريدة على حسابها على موقع "تويتر": "هل يُسلّم المغرب حسن آل ربيع، ويتركه لمصيرٍ مجهول في السعودية؟".

كذلك نشرت المنظمة في تغريدتها صوراً لـ5 سعوديين تمّ تسليمهم للسعودية خلال حكم سلمان وكتبت: "خلال حكم الملك سلمان، 5 سعوديين سُلِّموا إلى السعودية من قبل المغرب، الفيليبين، قطر، الكويت وعمان. أربعة منهم لا زالوا معتقلين، تعرّضوا لفترات من الإخفاء القسري ويرجّح تعرضهم للتعذيب".

ونشر ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي معلومات تفيد بأنّ سلطات المغرب تتخذ إجراءات لتسليم حسن آل ربيع إلى السلطات السعودية، في إثر اعتقاله كرهينة ظلماً للوصول إلى شقيقه الناشط المطلوب.